

## الحمل متعدد الأجنة



توأم في الأسبوع 8



حمل في 3 أجنة



حمل في 4 أجنة

يحدث الحمل متعدد الأجنة عندما ينمو أكثر من جنين داخل الرحم وفي معظم الحالات يكون الحمل توأم (2 أجنة) ولكن الحمل في 3 أو 4 أجنة في إزدياد نتيجة زيادة استخدام التقنيات الحديثة في علاج العقم مثل استخدام منشطات المبايض والإخصاب

[الخارجي](#) لمعرفة كيف يتم الحمل إنظري مقال إرشادات العقم 3 بالموقع

يحدث الحمل متعدد الأجنة عندما يتم إخصاب أكثر من بويضة أو عندما تنقسم البويضة الملقحة الى عدد 2 أجنة ويحدث هذا تلقائيا في حالة كل 80 حالة حمل وتزيد النسبة مع استخدام منشطات المبايض وقد تصل الى 5% وتزيد أيضا مع اللجوء الى [الإخصاب](#) [الخارجي](#) حيث يتم نقل 3-4 أجنة الى الرحم.

تعرض السيدة الحامل في حمل متعدد الى عدد من المشاكل [واهمها شيوعا الولادة المبكرة](#) حيث أن هناك أكثر من 50% من الحالات تنتهي بولادة مبكرة وتزيد نسبة

الولادة المبكرة كلما زاد عدد الأجنة داخل الرحم وعادة ما تزيد نسبة احتياج الطفل الى الحضانة وتكون نسبة الأطفال قليلى الوزن أكثر مع زيادة مشاكل الجهاز العصبى والتنفسى للجنين نتيجة الولادة المبكرة

## كيف يحدث الحمل المتعدد

معظم حالات الحمل متعدد الإجنة تكون حمل توأم (عدد 2 أجنة) وهناك نوعين من حمل التوأم:

### \*التوأم المتشابهة

حيث يتم تلقيح بويضة بواسطة حيوان منوى وبعد التلقيح تنقسم البويضة الملقحة الى 2 أجنة وهنا يكون الحمل بمشيمة واحدة تغذى الجنينين وعادة ما يكون التوأم متشابهة فى معظم الخصائص والجنس وقد يكون التوأم فى كيس واحد أو كل منهما فى كيس منفصل وهذا يعتمد على المرحلة التى تم فيها إنقسام البويضة الملقحة وتمثل هذه الحالات ثلث حالات التوأم

### التوأم غير المتشابهة

تمثل ثلثى حالات التوأم حيث يتم تلقيح بويضتين بواسطة 2 حيوانات منوية وبذلك تنمو كل بويضة ملقحة منفصلة عن الأخرى ويوجد مشيمة وكيس لكل جنين ولا يكون هناك تشابه حيث من الممكن ان يكون أحد الإجنة ذكر والآخر أنثى

من النادر ان تنتج السيدة 3 أو 4 بويضات فى نفس الدورة ويتم إخصابهم ولكن عادة ما نرى هذا مع عملية الإخصاب الخارجى) أطفال الأنابيب

فى السنوات الماضية بدأت الزيادة فى الحمل المتعدد (حيث زادت نسبة حمل التوائم فى امريكا الى 65% منذ 1985) وهناك زيادة فى الحمل المتعدد فى 3 أو 4 أجنة لأسباب عديدة مثل:

-السيدة فوق سن 30 سنة أكثر عرضة للحمل المتعدد عما هو اذا كان الحمل فى العشرينات

-زيادة إستخدام التقنيات الحديثة فى علاج العقم مثل إستخدام منشطات المبايض والإخصاب الخارجى

\*عند إستخدام منشطات المبيض عادة تتضج أكثر من بويضة وبذلك تزداد نسبة تليح أكثر من بويضة وبالتالي الحمل فى أكثر من جنين

\*إستخدام الإخصاب الخارجى(أطفال الأنابيب): (كلما تم نقل عدد اكثر من الأجنة كلما زادت نسبة الحمل فى حالة اطفال الأنابيب ولكن هذا على حساب كثرة عدد حالات الحمل المتعدد وحاليا بعض الدول لاتسمح بنقل اكثر من 2أجنة لتجنب حدوث الحمل المتعدد

## العوامل التي تؤدي الى الحمل المتعدد

هناك عوامل طبيعية وصناعية تؤدي الى زيادة الحمل المتعدد وخصوصا حمل التوائم:

-كلما تقدم عمر السيدة كلما زادت نسبة الحمل المتعدد حيث تزيد بعد سن الثلاثين

-وجود تاريخ بالعائلة للحمل المتعدد يزيد من احتمال حدوثه

-إستخدام أدوية منشطة للمبايض

-إستخدام الإخصاب الخارجى (أطفال الأنابيب) مع إرجاع أكثر من 2 بويضة ملقحة

## كيفية متابعة الحمل

تحتاج السيدة الحامل فى حمل متعدد الى متابعة دقيقة وعدد أكثر من الزيارات للطبيب ويعتبر الحمل المتعدد حمل خطر

التشخيص: عادة ما تكون أعراض الحمل أكثر حدة فى الشهور الأولى وعادة ما تكون حجم البطن أكبر مما هو متوقع مع الحمل فى جنين واحد كما تزيد حدة الأعراض مثل الشعور بالتعب وصعوبة التنفس والحركة مع تقدم الحمل عما يحدث مع الحمل فى جنين واحد

فى معظم الحالات يتم تشخيص الحمل المتعدد فى الشهور الأولى من الأعراض وظهور الأجنة بالسونار وايضا ترتفع نسبة هرمون

الحمل عن الطبيعي بالنسبة لعمر الحمل مما يعطى مؤشر على وجود حمل متعدد وقد يحدث صعوبة فى تشخيص الحمل لمتعدد اذا لم تتابع السيدة الحامل من الشهور الأولى ولكن مع مقارنة حجم الرحم وعمر الحمل يعطى انطباع عن وجود حمل متعدد وممكن تأكيد بعمل السونار الذى قد يخطئ أكثر مما اذا تم عملة بالشهور الأولى وفى حالات قليلة يتم التشخيص بعد ولادة الجنين الأول.

متطلبات الحمل المتعدد:

مجرد تشخيص الحمل المتعدد يجب على السيدة الحامل أن تتبع إجراءات معينة للحفاظ على سلامتها وسلامة الحمل

-التغذية:

يجب على السيدة الإستمرار فى الأكل الصحى مع المواظبة على زيادة كمية السوائل وعادة تحتاج الحمل فى حمل متعدد الى عدد من السعرات اكثر ب300 سعر باليوم عن الحامل فى حمل واحد (الشعرات المطلوبة فى حمل واحد تتراوح بين 2700-2800سعرات باليوم) والبعض يزيد كمية الفيتامينات.

زيادة الوزن:

لا بد ان تكون زيادة الوزن فى حالة الحمل المتعدد أكثر مما هو فى حالة الحمل الواحد

عادة تكون زيادة الوزن فى حالة الحمل الواجد  
11-16 كيلوجرام

فى حالة التؤام تكون زيادة الوزن 16-  
20 كيلوجرام وفى حالة الحمل فى 3 أجنة  
تكون الزيادة 23-27 كيلوجرام وزيادة الوزن  
مهمة من بداية الحمل حيث عادة ماتتعرض  
الحامل حمل تعدد الى الولادة المبكرة ونقص  
فى حجم الأجنة

الراحة:

نصح السيدة الحامل فى حمل متعدد بفترات  
أكثر من الراحة وتزيد فترات الراحة كلما تقدم  
الحمل لزيادة الدم الى الرحم والأجنة ومن  
الممكن ان يطلب الطبيب من السيدة الحامل  
الى راحة تامة بالفراش إذا ظهرت أعراض  
الولادة المبكرة

زيارة الطبيب:

تحتاج الحامل فى حمل متعدد الى عدد اكثر  
من الزيارات للطبيب

- فى الشهور الثلاث الثانية تكون الزيارة  
مرتين بالشهر وفى الشهور الثلاث الأخيرة  
تكون الزيارة كل أسبوع وتزيد نسبة استخدام  
السونار لمتابعة نمو الأجنة والمتابعة للكشف  
على علامة تسمم الحمل (إرتفاع  
الضغط+ظهور بروتين بالبول) مع الكشف  
على علامة الولادة المبكرة(زيادة الشور  
بانقباضات الرحم والكشف على عنق الرحم)

-مفضل المتابعة مع إستشارى متخصص

## مشاكل ومضاعفات الحمل المتعدد الأجنة

يعتبر الحمل متعدد الأجنة حمل خطر يحتاج الى زيارات للطبيب أكثر من الحمل فى جنين واحد وتزيد نسبة استخدام السونار مع زيادة تعرض السيدة الحامل الى مضاعفات أكثر مثل:

### -تسمم الحمل-

ارتفاع ضغط الدم مع ظهور البروتين بالبول بنسبة أعلى من الطبيعى ومن الممكن ان تكون حدة المرض كبيرة تؤدى الى حدوث تشنجات أو خلل بوظيفة من وظائف الجسم وتزيد نسبة انفصال المشيمة و وفاة الأجنة وتعتبر هذه خطيرة تحتاج الى التدخل السريع لإنقاذ الأم والأجنة وعادة يظهر تسمم الحمل فى وقت مبكر وبصورة أشد فى حالات الحمل المتعدد الأجنة

### -السكر المصاحب للحمل-

تزيد النسبة ولذلك مهم متابعة السكر بالدم وعادة ما يظهر فى الجزء الثانى للحمل -بعد الأسبوع 28- وقد تحتاج السيدة الحامل الى أخذ الإنسولين

### -المضاعفات التى تحدث بالمشيمة-

تكثر المشاكل التى تصيب المشيم حيث من الممكن ان يقف نمو المشيمة من الأسبوع 26



للحمل وبالتالي تؤثر على كمية الأكسجين التي تصل الى الأجنة مما يؤدي الى نقص في النمو وأيضا تزيد نسبة انفصال المشيمة خصوصا مع حدوث تسمم الحمل

### -الولادة المبكرة

من أكثر المضاعفات شيوعا و عادة تشعر الحامل باعراض الولادة في مرحلة مبكرة من الحمل وتحتاج الى راحة تامة وأخذ أدوية لتقلل إنقباضات الرحم وأخذ الكورتيزون يساعد على سرعة نمو الرئة للأجنة

نتوقع حدوث الولادة المبكرة في 50% أو أكثر حالات التوائم وتزيد النسبة كلما زاد عدد الأجنة والدراسات اثبتت ان الولادة المبكرة تزيد في حالة الحمل متعدد الأجنة الناتج عن استخدام التقنيات الحديثة عما اذا كان الحمل المتعدد الأجنة تلقائيا

أكثر من 90% من حالات الحمل في 3 أو 4 أجنة تكون مبكرة عند السبوع 32-34 و عادة ما يتعرض الطفل الى مشاكل في التنفس والتغذية مع ارتفاع نسبة وفيات الإطفال

### -زيادة نسبة الإجهاض

تزيد نسبة الإجهاض في الشهور الثلاث الأولى في الحمل متعدد الأجنة عنة في الحمل في جنين واحد وهناك نسبة لوفاة احد الأجنة في الشهور الأخيرة ممايؤدي الى التدخل

مبكرا لإنقاذ الجنين الحى ومايتبعه من مشاكل  
الولادة المبكرة

-زيادة نسبة السائل الأمنيوى (السائل  
المحيط بالجنين)

عادة تزيد نسبة المياة حول احد الأجنة مما  
يزيد من اعراض الحمل مثل زيادة ضغط  
الرحم على اعضاء الحوض والبطن وصعوبة  
التنفس والحركة وايضا يسبب زيادة فى  
حدوث الولادة المبكرة

-زيادة نمو احد الأجنة على حساب الأخر

فى حالة وجود مشيمة واحدة تغذى الجنينين  
عادة مايكون سريان الدم الى احد الأجنة اكثر  
من الأخر مما يتسبب فى نمو احد الأجنة بشكل  
طبيعى وقصور فى نمو الجنين الأخر وقد  
يؤدى الى وفاة الجنين

-زيادة نسبة الأنيميا عنة فى الحمل فى جنين  
واحد

-زيادة نسبة الولادة القيصرية

-زيادة نسبة حدوث النزيف بعد الولادة

-زيادة نسبة التشوهات فى الجننة عنة فى  
حالة الحمل فى جنين واحد

## الوقاية من الحمل المتعدد الأجنة

بالرغم من مضاعفات الحمل المتعدد الأجنة يوجد بعض السيدات اللاتي يطلبن الحمل في توأم والإستفسارات التي تلقيتها عن طريق البريد او الموقع او التلفزيون عديدة وعادة ما انصح بتجنب الحمل التوأم لما فيه من مخاطر

-بالنسبة للحمل الطبيعي في أكثر من جنين فصعب تجنب هذا

-بالنسبة لإستخدام دوية تنشيط المبايض من الممكن ان يؤجل الطبيب حدوث الحمل اذا ظهر عدد كبير من البويضات تجنباً لحدوث الحمل المتعدد الأجنة

-بالنسبة لأطفال الأنابيب .. تحسين الإداء ونوعية الأجنة ممكن إرجاع عدد جنين واحد مع الحفاظ على نسبة عالية من النجاح (عادة يتم إرجاع 3-4 أجنة لضمان زيادة نجاح العملية)

### -تخفيض عدد الأجنة

في بعض المراكز يتم حقن الأجنة ببوتاسيم كلوريد لتقليل عدد الأجنة بالرحم وعادة يكون بين الأسبوع 9-12 للحمل وهنا تظهر مشكلة أخلاقية في حق الأجنة التي تم التخلص منها وايضا هناك مشاكل نفسية كبيرة بالنسبة للسيدة الحامل التي يتنازعها صراع بين فرحتها في حدوث الحمل وخوفها من الإقدام

على التخلص من بعض الأجنة وعدم ضمان ان يكتمل الحمل بما تبقى من أجنة

### كيف تتم الولادة

تعتمد الولادة على :

-وضع الأجنة بالرحم

-عمر الجنين بالأسابيع

-حالة الأم والأجنة

في حالة التوائم إذا كان كلا الجنين في وضع الراس اسفل الرحم(الوضع الطبيعي) ممكن الولادة الطبيعية وإذا كان الجنين الثاني في وضع غير طبيعي فمن الممكن الولادة ان تكون طبيعية ولكن يجب ان تكون في حجرة العمليات ومراعاة ان التدخل لولادة الجنين الثاني قد تطلب ادخال اليد لتدوير الجنين اذا كان مستعرض وفي حالات غير قليلة يتم عمل قيصرية سريعة لإخراج الجنين الثاني بعد ولادة الأول طبيعي ولذلك كثير يفضلن الولادة القيصرية اذا كان اى من الأجنة في وضع غير طبيعي وفي حالة اكثر من 2 جيني فيتم عمل قيصرية في كل الحالات

### رعاية الأجنة

يجب ان تتم الولادة بمستشفى بة إمكانية للحضانة وفي وجود متخصص في الأطفال المبتسرين

مفضل الرضاعة الطبيعية وتحتاجى الى  
مساعدة حيث عادة ما يكون اول شهرين من  
اصعب الشهور ويجب ان تواظبى على  
الرضاعة الطبيعية لجميع الأطفال بجانب  
المساعدة الخارجية نظرا لعدم استغناء الطفل  
عن لبن الأم ولتقى نفسك من سرطان  
الثدى(انظرى الرضاعة الطبيعية) ووجود  
مساعدة من الأهل من الضرورات لكى  
تتمكنى من المواظبة على الرضاعة مع اخذ  
فترات راحة كافية

---

---

أ.د محمد سمير فؤاد خلف/أستاذ النساء والولادة والعقم وجراحة أورام  
النساء/كلية طب الأزهر  
القاهرة 0123158046  
40 شارع بغداد-الكوربة-مصر الجديدة

# الصفحة الرئيسية